



الدورة الثلاثون

اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الأول
كينغستون، 3-14 آذار/مارس 2025
البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*
استعراض بيانات الأثر البيئي المقدم من المتعاقدين

استعراض بيان الأثر البيئي المقدم من شركة المعادن والفلزات الصينية

مذكرة من الأمانة

- 1 - في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2024، تلقى الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار بيان الأثر البيئي من شركة المعادن والفلزات الصينية (China Minmetals Corporation) فيما يتعلق بالاختبار المقترح لنموذجها الأولي لمركبة لتجميع العقيدات المتعددة الفلزات على عمق يتراوح بين 5 000 و 5 500 متر داخل القطاع A-5 من المنطقة المشمولة بعقد الشركة الواقعة في منطقة كلاريون - كليبرتون في المحيط الهادئ. ومن المقرر إجراء الاختبار في الفترة من تموز/يوليه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2025 على النحو المتوخى للفترة الممتدة من عام 2022 إلى عام 2027 في إطار برنامج أنشطة الشركة لفترة الخمس سنوات الثانية.
- 2 - ووفقاً لما ذكره المتعاقد، أعد البيان استناداً إلى التوصيات التوجيهية للمتعاقد لتقييم الأثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة.
- 3 - وعملاً بالفقرة 33 من التوصيات، فإن الاختبارات التقنية التي تقترحها الشركة هي أنشطة تتطلب تقيماً مسبقاً للأثر البيئي، إضافة إلى برنامج رصد بيئي يتم تنفيذه أثناء الأنشطة المحددة وبعدها، وفقاً للفقرتين 33 و 38 من التوصيات. ووفقاً للفقرة 34 من التوصيات، يتعين تقديم بيان الأثر البيئي والمعلومات المبينة في الفقرة 38 من التوصيات إلى الأمين العام قبل عام واحد على الأقل من بدء النشاط.
- 4 - وتتألف مركبة التجميع التي سيتم اختبارها من مركبة للتجميع، ونظام لتحديد الصوتي للمواقع، وكابل للترويد، وسفينة للدعم السطحي. ووفقاً للبيان، يهدف المشروع إلى تحقيق هدفين: (أ) اختبار وتحسين



الأداء التقني لمركبة التجميع، بما في ذلك التحقق من وظيفتها التجميعية، وحركتها، وقابليتها للملاحة والتموقع، وخصائصها الوظيفية المتعلقة بالإطلاق والاسترجاع، والرصد البيئي، وأخذ العينات، إضافة إلى قابليتها للتشغيل وموثوقيتها وكفاءتها في جمع العقيدات، وذلك لتوفير البيانات اللازمة لتصميم نظام التجميع؛ (ب) ورصد وتقييم الأثر البيئي لمركبة التجميع. وستقوم الشركة بإجراء رصد بيئي قبل الاختبار المقترح وأثناءه وبعده.

5 - وسيُجرى الاختبار في الحوض الغربي للقطاع A-5 في منطقة تبلغ مساحتها 500 كم² تقريباً، وهي المنطقة المحددة باعتبارها منطقة التعدين المستهدفة المقترحة. ولتقييم الأثر البيئي قبل وأثناء وبعد اختبار مركبة التجميع، تم تحديد منطقة مرجعية للأثر (6 كم × 5 كم) ومنطقة مرجعية للحفاظ في منطقة التعدين المستهدفة. ويعتمد التعيين على التشابه في التضاريس والخصائص الجيولوجية للرواسب وخطوط الأساس البيئية. وتم تحديد منطقة تبلغ مساحتها حوالي 0,6 كم² (1 كم × 0,6 كم) في المنطقة المرجعية للأثر باعتبارها منطقة اختبار مركبة التجميع.

6 - وبعد تحليل الآثار البيئية المحتملة، تقترح الشركة أن تركز خطتها للإدارة والرصد البيئيين على رصد البيئة القاعية والنظم الإيكولوجية القاعية والقريبة من القاع. ولتقييم الأثر البيئي للاختبار، تقترح أربعة تدابير للرصد البيئي: (أ) تركيب نظام للرصد البيئي وأخذ العينات في الموقع على مركبة التجميع، بما في ذلك مركبة صغيرة تشغل عن بعد للرصد البيئي المتزامن وتقييم مخاطر السلامة التشغيلية أثناء الاختبار؛ (ب) ونشر نظام عوامات إرساء للرصد البيئي في منطقة اختبار مركبة التجميع وما حولها؛ (ج) واستخدام معدات سفينة الرصد البيئي على متن السفينة، والمركبة المشغلة عن بعد والمركبة الغواصة المستقلة لإجراء عمليات الرصد وأخذ العينات والمسوحات؛ (د) ونشر مجموعة من معدات المراقبة البيئية الطويلة الأجل بالقرب من القاع في منطقة اختبار مركبة التجميع، وإجراء زيارات عودة سنوية وأخذ عينات خلال رحلات المسح اللاحقة للحصول على بيانات عن الأثر المحتمل وإعادة المنطقة المضطربة إلى حالتها.

7 - وتمشيا مع الفقرتين 65 و 66 من التوصيات، ينبغي أن يتضمن بيان الأثر البيئي وصفاً لأنشطة الحوار مع أصحاب المصلحة⁽¹⁾ التي جرت أثناء العملية، بما في ذلك الجداول الزمنية للمشاورات وأساليب التشاور ومراحل النشر الرئيسية. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتضمن البيان قائمة بأسماء أي أصحاب مصلحة جرى التشاور معهم ووصفاً للعملية التي أتت لتعديدهم.

8 - وعلاوة على ذلك، ووفقاً للفقرتين 41 (ج) و 69 من التوصيات، ستقوم اللجنة القانونية والتقنية باستعراض بيان الأثر البيئي للتأكد من اكتماله ودقته وموثوقيته الإحصائية. وتمشيا مع الفقرة 41 (ب) من التوصيات، ومن أجل مساعدة اللجنة في هذا الصدد، أجرت الأمانة فحصاً لمدى اكتمال البيان بمقارنته بالنموذج الوارد في المرفق الثالث للتوصيات.

9 - ونتيجة لفحص التحقق من الاكتمال، طلبت الأمانة من الشركة تقديم المعلومات الإضافية التالية:

(1) يقصد بعبارة "صاحب المصلحة" أي شخص طبيعي أو قانوني أو أي جمعية أشخاص لهم مصلحة من أي نوع كان، أو لديهم معلومات مهمة أو خبرة ذات صلة بالموضوع.

(أ) **وصف النشاط المقترح** - طُلب من الشركة شرح الاختصار "ESRZ" والغرض منه وتقديم أي تفاصيل تقنية، مثل آلية التجميع ومبادئ الحركة والمناورة وأعماق نفاذ المسارات. وإضافة إلى ذلك، اقترحت الأمانة أن تقدم الشركة خرائط عالية الدقة للأعماق، مع مخططات مسارات فوقها، للتحقق من المواقع؛

(ب) **وصف البيئة البيولوجية الحالية** - طُلب من الشركة توضيح الموقع الذي جُمعت منه عينات العوالق النباتية والعوالق الحيوانية وتحديد موقع محطات أخذ العينات. وعلاوة على ذلك، بالنسبة لمياه القاع، اقترحت الأمانة أن تشرح الشركة موقع أخذ العينات وكيفية أخذ العينات ومدى بُعد الموقع الذي أخذت منه عن قاع البحر؛

(ج) **تقييم الآثار على البيئة الفيزيائية** - الكيمائية والتخفيف المقترح - أوضحت الشركة أن بارامترات نمذجة النموذج البحري للمجتمع المحدود الحجم لنطاق 40 كم × 40 كم محددة في نموذج المحاكاة، مع دقة شبكة 2 000 م عند حدود النموذج و 100 م في مركز التعدين الاختباري (5 كم × 5 كم). ولاحظت الأمانة أن النموذج لا يأخذ في الاعتبار حركة الرواسب ونشوء العمود أثناء الحركة. وطُلب من الشركة توضيح سبب اعتبارها أن الاضطراب طفيف؛

(د) **الأحداث العرضية والمخاطر الطبيعية** - طُلب من الشركة التحقق من إمكانية حدوث انهيارات رسوبية وتدفقات طينية تحت سطح البحر مستحثة زلزالياً وتقديم بيانات المسح في حال وجودها. وبالإضافة إلى ذلك، سُئلت الشركة عما إذا كانت قد نظرت في استخدام الزيت الهيدروليكي القابل للتحلل الحيوي، والذي يستخدم اعتيادياً في أنشطة البحث العلمي البحري؛

(هـ) **الإدارة والرصد والإبلاغ في السياق البيئي** - يقدم الفصل المتعلق بالإدارة والرصد والإبلاغ في السياق البيئي معلومات هامة عن تصميم الإدارة والرصد والإبلاغ في السياق البيئي والمعدات والأساليب التي سيتم استخدامها. ومع ذلك، فإنه يفنر إلى جدول زمني مفصل وخطة مفصلة لأنشطة الرصد التي سيتم الاضطلاع بها بعد الاختبار وأثناء الرصد الطويل الأجل. واقترحت الأمانة أن تقدم الشركة خطة أكثر تفصيلاً، بما في ذلك جدول زمني، لأنشطة الرصد هذه. وعلاوة على ذلك، سيكون الاختبار فرصة جيدة لجمع البيانات التجريبية لتقييم آثار النشاط المقترح والتحقق من صحة التنبؤات المقدمة في بيان الأثر البيئي. وبالنظر إلى محدودية حجم العينات لمعظم المتغيرات البيولوجية في الدراسات البيئية المرجعية، ولا سيما بالنسبة للمجتمعات القاعية، طُلب من الشركة شرح كيفية تعزيز جهود أخذ العينات قبل الاختبار وأثناءه وبعده، بحيث يمكن للبيانات المجمع أن تدعم تحليلاً موثقاً إحصائياً للآثار الناجمة.

10 - وطُلب من الشركة الرد على الطلبات المذكورة أعلاه بحلول 19 شباط/فبراير 2025، أي في غضون 30 يوماً، أو طلب تمديد معقول لهذه الفترة على النحو المنصوص عليه في التوصيات.

الاستعراض من قبل اللجنة

11 - ستشرع اللجنة في استعراض بيان الأثر البيئي، إلى جانب المعلومات الأخرى المتاحة التي قدمتها الشركة، في اجتماعها القادم في آذار/مارس 2025.

12 - وعملاً بالتوصيات، فإن اللجنة مدعوة إلى:

(أ) استعراض بيان الأثر البيئي للتأكد من اكتماله ودقته وموثوقيته الإحصائية؛

(ب) تقديم تقرير إلى المجلس عن نتائج الاستعراض؛

(ج) تقديم توصيات إلى الأمانة العامة بشأن ما إذا كان ينبغي إدماج بيان الأثر البيئي في برنامج الأنشطة بموجب عقد الاستكشاف المبرم مع الشركة.
